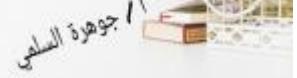


لجد أجمل جوهرة السلمي

لجد أجمل



إن العادات الغير محببه سوف تتغير إذا غيرنا مفاهيمها في عقولنا فإن العادات السيئة تكاد تسيطر علينا وتفقدنا لذة الاستمتاع بالتميز والنجاح ، ولا نستطيع الإنفكاك عنها إلا إذا برمجنا عقولنا وأقنعنا أنفسنا أنها عادات لاتجلب لنا بخير ، ومن أمثلة ذلك السهر ليلاً لساعات طويلة دون أدنى فائدة ، وأيضاً ترك الجبل على الغارب للأطفال في عدم المراقبة وعدم التربية الصحيحة والسليمة إجتماعياً وسلوكياً ، فإن الطفل على ما عوداه أبواه ولكن كل ذلك نستطيع استدراكه وإصلاحه بكثير من التوكل على الله وكثير من العزيمة والإصرار والأمثلة كثيرة في هذا المجال ..

يصف جون رون في هذا المقتطف من كتابه (سبعة استراتيجيات للسعادة والثروة) ، أن العواطف هي الأقوى والأكثر تأثيراً علينا ، فتحت سلطة العواطف يستطيع البشر تأدبة أكثر التصرفات البطولية وأيضاً البربرية فالعواطف هي الوقود ، والعقل هو الطيار الذي يقود الطائرة للتقدم الحضاري ..

لكن ترى ما الذي يجعلنا تتوقف وتنتأمل حالنا ؟؟ ما الذي يدفعنا لتغيير عادتنا الغير سوية والسير نحو غد أفضل بإذن الله ؟؟

الجواب هو الاشتئاز من أنفسنا وأن حالتنا أصبح غير جيد فلابد من التغيير ثم يأتي القرار ، نعني القرار على المضي قدماً للتميز والنجاح ومهمها كان الذي نفعله فلا نقع في مفترق الطريق ، ولكن علينا إتخاذ القرار السليم بالتغيير الأفضل للوصول للقمة وليس الإنحدار للوحش ، فصادق الناجين المنجبين الذين يزيدونك ثقة فتتعلم من نجاحاتهم ، فاجعل من نفسك مثل البدر في الليلة السوداء ، ولا نغفل الرغبة في التغيير فهي تأتي من الداخل .. من أعماقك ..

يقول جون رون (فإن أفضل تعريف سمعته لكلمة عزيمة جاء من تلميذه في فوستر سيني لوس أنجلوس كاليفورنيا ، قالت أعتقد أن العزيمة معناها أن تعد نفسك أن لن تستسلم أبداً) ، ولنا في أمهاتنا الفاضلات أكبر وأجمل الأمثلة فهنّ رروا أطفالهم على الفضيلة وعلى الدين وحب الخير للغير وعلى التنافس في الانجاز ، فخرج حيل واعي ، والآن أصبح الحال مغاير فتركت الأم مهمتها الأخلاقية وسلمتها للتواصل الاجتماعي ، وما فيها من ذرائب وذرج لنا جيل مدحط مكتتب غير منجز يعاني قلوبهم الذيبة وعدم العبالاة فلنحاول لعلمة أشتاتنا والرجوع إلى الصواب وترك كل مايسبب لنا الفشل وعدم الإنجاز .

المستشاره التربويه والمدرية والكونتشن
أ / جوهرة السلمي